



مؤسسة يوسف بك كرم

## الشيخ بطرس يوسف كرم

ولد الشيخ بطرس يوسف بن فرنسيس كرم، والد يوسف بك كرم في اهدن سنة ١٧٧٥ ولم تسنح له الظروف العصبية التي رافقت حادثته ارتشاف العلوم العالية من مناهلها بيد أنه تمكّن من اكتساب معارف كافية استطاع بواسطتها أن يدير شؤون حاكمية إقطاعة اهدن بحكمة وحنكة ونزاهة جعلته أن يكون في مقدمة أعيان البلاد في ذلك العصر. تزوج أولاً من عدا كريمة الشيخ بولس الدويهي التي توفيت في المرض. ثم تزوج ثانية من مريم ابنة الشيخ أنطونيوس أبي خطار من عينطورين وقد رزق منها ستة أولاد إبنان وأربع بنات: مخائيل بك كرم، يوسف بك كرم بطل لبنان، كتور عقيلة الشيخ نعمه لطوف العشي التي قتل ابنها مع خاله يوسف بك كرم في معركة المعاملتين، طروز عقيلة أنطون بك باخوس، ورده عقيلة أنطون بك رفول، حوا عقيلة الشيخ لبوس طربييه ثم عقيلة قيس بك الضاهر. وفي صيف ١٨٤٦ نزل القضاء المحتوم بالشيخ بطرس كرم، فانتقل إلى رحمته تعالى شبعان من الأيام والعز والجاه. وقد ترك بعده آثاراً مشكورةً وأعمالاً مبرورة، جعلت له ذكراً طيباً عند الناس

وأجراً عظيماً عند الله. فأقبل القوم من كل البلاد يشاطرون أبناءه المصاب الكبير،  
ويكون هذا الشيخ الجليل، الذي خسرت به الطائفة عميدها والوطن أكبر ركن له.  
أغمض عينيه فرقد بسلام وله من العمر ما يزيد السبعين. وقد كان لمأتمه الكبير  
مشهد مهيب مشى فيه الأساقفة والإكليروس والأعيان والشعب. وترأس حفلة الجناز  
السيد البطريك الذي كان يعتبره فخراً للطائفة المارونية.